في جامعه بهذا اللفظ والحافظ عبد القادر الرهاوي رواه
ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره بلفظ فهو
اجزم والاجذم في الاصل المقطوع اليد والابتر المقطوع
الذنب والمراد بهما المقطوع البركة على التشبيه والبا
في البسملة للاستعانة والمصاحبه متعلقة بمحذوف وتقديره
هنا أنظم والاسم مشتق من السمو وهو العلو لكونه رفعة للمسمى
وشعاراله ومن الوسم وهو العلامة لكونه علامة على المسمى ولفظ
الجلالة علم على الذات الواجب الوجود لذاته والرحمن الرحيم صفتان
لله تعالى مشتقتان من مصدر رحم بالكسر لا بالضم ولا بعد تنزيله
منزلة اللازم لان الصحيح انهما صيغتا مبالغة اسم الفاعل لاستقاقهما
من متعد وليسا صفة مشبهة كما قيل لاضافتهما الى المفعول قطعا
في رحمن الدنيا والاخرة ورحيمها على ما حققه الشهاب الخفاجي في
حاشية البيضاوي لكن في الرحمن من المبالغة ما ليس في الرحيم لزيادة
بنائه الدالة غالبا على زيادة المعنى كما في قطع وقطع يقول مضارع
قال اجوف من باب نصر نصر اصله يقوول بسكون القاف وضم الواو
كينصر فقلبت ضمة الواو الى القاف الساكنة قبلها فوقع التصرف
في حركتها كما وقع التصرف في ذاتها في الماضي بقلبها الفا واشتقاقه من
القول وهو اللفظ الدال على المعنى كما حققه ابن هشام وغيره خلافا
لمن اطلقه على المهمل ومن حكم ان لا ينصب الا جملة او مفرد يؤدي
معنى الجملة كقلت قصيدة وشعرا وكذا المفرد به مجرد اللفظ
على الصحيح كقلت كلمة قاله الشيخ خالد عبد الله فاعل يقول
وهو علم اضافي والجملة لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة

والعبد

والعبد في الاصل المتعبد اي المتذلل ما خوذ من العبودية التي هي
التذلل والخضوع لا من العبادة التي هي غاية التذلل ويطلق على
المملوك والمخلوق وعلى المتعلق بامور الدنيا ومنه تعس عبد
الدرهم والدينار وعلى المتبع لشهوته ومنه عبد الشهوة اذ لا من
عبد الرق ذا اسم اشارة للمفرد المذكر ومحله هنا رفع على انه
نعت لعبد الله لكونه بمعنى الحاضر او بدل منه الميقاتي بسكون
الياء مخففه صفة لاسم الاشارة وانما نعت المعلم باسم الاشارة
مع انه اعرف منها ومدلوله جزئي متعين مانع من الشركة لانه
ربما كان مشتركا لفظيا او مسماه غير معلوم للسامع فلا يحصل
حضوره في ذهنه واسم الاشارة اوضح منه وان كان دونه في
التعريف لانه يميز المشار اليه اكمل تمييز اما بالاشارة الحسيه
او بالصفة كما هنا بحيث لا يبقى معه اشتراك ولا اشتباه اصلا
والميقاتي نسبة الى الميقات وهو لغة كالوقت المقدار من الوقت
وتحديد الاوقات كالتوقيت على ما في القاموس وفي اصطلاح
الموقتين علم يقواعد يعرف منها اوقات الصلاة وجهة القبلة
والماضي والباقي من كل من النهار والليل من جهة الشمس والكواكب
والظلال وغير ذلك احمد بفتح الميم مضارع حمد بكسرها من
باب علم وفاعله مستتر فيه وجوبا والجملة الفعليه محلها
النصب على الحكاية بالقول بناء على ان الجملة اعم من الكلام وهو
الصحيح وكان مقتضى الظاهر ان يقال يحمد بياء الغيبة لكن قيل
احمد على طريق الالتفات من الغيبة الى الحضور المتكلم واشتقاقه

الدهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)